



السوق العالمي للحبوب (4-8 فبراير 2019م)

انخفضت أسعار العقود الآجلة للقمح في البورصات العالمية متأثرة بصدور التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية الذي رفع توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من القمح الموسم الحالي 2019/2018م بنحو 1.4 مليون طن إلى 734.8 مليون طن مقابل 733.4 مليون طن (توقعات سابقة) بعد زيادة التقديرات الرسمية للحصاد بكل من روسيا والبرازيل. كما جاء الانخفاض مدفوعاً بزيادة الإمدادات العالمية من المحصول بعد صدور التقرير الربع سنوي لوزارة الزراعة الأمريكية بشأن مخزونات الحبوب والذي رفع تقديراته لمخزونات القمح الأمريكي في 1 ديسمبر 2018م إلى 54.4 مليون طن مقابل 51 مليون طن في نفس التاريخ من عام 2017م ومقابل 53.3 مليون طن (متوسط توقعات المحليين).

وامتد الانخفاض إلى أسعار الذرة والشعير والتي تأثرت سلباً بتراجع أسعار القمح عالمياً، فيما ارتفعت أسعار فول الصويا مدعومة بمعاودة الصين مشترياتها من الولايات المتحدة الأمريكية، وباستمرار تقدم المحادثات التجارية بين البلدين.

أولاً: تطورات أسعار الحبوب في الأسواق العالمية هذا الأسبوع

(1) القمح

- في بورصة كانساس (تداول القمح الأحمر الشتوي الصلب-المستهدف من قبل المؤسسة) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 239.7 دولار للطن فوب بانخفاض 6 دولار للطن (2.4%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 240 دولار للطن فوب بانخفاض 5.3 دولار للطن (2.2%).
- في بورصة شيكاغو (تداول القمح الأحمر الشتوي الطري) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 216.9 دولار للطن فوب بانخفاض 3.3 دولار للطن (1.5%). وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 211.1 دولار للطن فوب بانخفاض 3.2 دولار للطن (1.5%).
- في بورصة مينيابوليس (تداول القمح الربيعي الصلب) انخفضت أسعار عقود شهر مارس 2019م إلى 258.5 دولار للطن فوب بانخفاض 2.6 دولار للطن (1%). كما انخفضت



أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 277 دولار للطن فوب بانخفاض 3.8 دولار للطن (1.4%).

- وفي بورصة الماتيف بفرنسا - المرجع الأساسي لأسعار القمح في الاتحاد الأوروبي - انخفضت أسعار القمح الفرنسي الطري لعقود شهر مارس 2019م إلى 230 دولار للطن فوب بانخفاض 3.7 دولار للطن (1.6%)، وانخفضت كذلك أسعار عقود شهر مايو 2019م إلى 231.1 دولار للطن فوب بانخفاض 4.3 دولار للطن (1.8%). كما انخفضت أسعار القمح الألماني الصلب (12.5% بروتين) لعقود شهر مارس 2019م إلى 239.9 دولار للطن فوب بانخفاض 3.5 دولار للطن (1.4%).

(2) الشعير

- انخفضت أسعار الشعير الألماني لعقود شهر مارس 2019م إلى 235 دولار للطن فوب (غير شامل تكلفة النقل من ميناء التصدير) بانخفاض 9 دولار للطن (3.7%). وانخفضت كذلك أسعار الشعير الاسترالي إلى 254 دولار للطن فوب بانخفاض 10 دولار للطن (3.8%). كما انخفضت أسعار التصدير من منطقة البحر الأسود إلى 232 دولار للطن فوب بانخفاض 2 دولار للطن (0.9%).

(3) الذرة وفول الصويا

- انخفضت أسعار عقود الذرة في بورصة شيكاغو لشهر مارس 2019م إلى 165.1 دولار للطن فوب بانخفاض 1.5 دولار للطن (0.9%). في حين ارتفعت أسعار فول الصويا لعقود شهر مارس 2019م إلى 344.5 دولار للطن فوب بارتفاع 1.8 دولار للطن (0.5%).

ثانياً: تطورات الأوضاع عالمياً

• مستوى الإنتاج والاستهلاك العالمي من الحبوب

- رفع تقرير وزارة الزراعة الأمريكية عن شهر فبراير 2019م توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي من الحبوب الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 2.603 مليار طن مقابل 2.598 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.615 مليار طن الموسم السابق (2018/2017م). كما رفع توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من الحبوب الموسم الحالي إلى 2.643 مليار طن مقابل 2.642 مليار طن (توقعات سابقة) ومقابل 2.598 مليار طن الموسم السابق. ورفع كذلك توقعاته لإجمالي المخزونات العالمية من الحبوب بنهاية الموسم الحالي بمقدار 5.6 مليون طن



- إلى 772.2 مليون طن مقابل 766.6 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنها تظل عند مستوى أقل من كمية المخزونات في نهاية الموسم السابق والمقدرة بنحو 812.1 مليون طن.
- وفيما يتعلق بمحصول القمح فقد رفع التقرير توقعاته لإجمالي الإنتاج العالمي منه الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 734.8 مليون طن مقابل 733.4 مليون طن (توقعات سابقة) وذلك على خلفية زيادة التقديرات الرسمية للحصاد بكل من روسيا والبرازيل وباراغواي وعلى الرغم من ذلك يظل أقل من الحصاد القياسي الموسم السابق (2018/2017م) والمقدر بنحو 763.2 مليون طن. كما رفع توقعاته لإجمالي الاستهلاك العالمي من القمح إلى 747.2 مليون طن مقابل 745.3 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 744.2 مليون طن الموسم السابق.
- وفيما يخص المخزونات العالمية من القمح فقد خفض التقرير توقعاته لها بنهاية الموسم الحالي (2019/2018م) ولكن بمقدار طفيف إلى 267.5 مليون طن مقابل 268.1 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 280 مليون طن نهاية الموسم السابق.

• الوضع في الولايات المتحدة الأمريكية

- أبقى التقرير الشهري لوزارة الزراعة الأمريكية على تقديراته لمحصول القمح الأمريكي الموسم الحالي (2019/2018م) عند 51.3 مليون طن مقابل 47.4 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما أبقى على توقعاته لإجمالي صادرات الولايات المتحدة الأمريكية من المحصول الموسم الحالي عند 27.2 مليون طن بزيادة مقدارها 2.7 مليون طن مقارنة بصادرات الموسم السابق المقدرة بنحو 24.5 مليون طن. في حين رفع توقعاته لمخزونات القمح الأمريكي بنهاية الموسم الحالي إلى 27.5 مليون طن مقابل 26.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 29.9 مليون طن نهاية الموسم السابق.
- وبالنسبة لمحصول الذرة .. فقد خفض التقرير تقديراته لمحصول الموسم الحالي (2019/2018م) إلى 366.3 مليون طن مقابل 371.5 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 371.1 مليون طن الموسم السابق (2018/2017م). كما خفض توقعاته لمخزونات الذرة بنهاية الموسم الحالي إلى 44.1 مليون طن مقابل 45.3 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 54.4 مليون طن نهاية الموسم السابق.



- وفيما يخص فول الصويا .. فقد خفض التقرير تقديراته لمحصول الموسم الحالي (2018/2019م) إلى 123.7 مليون طن مقابل 125.2 مليون طن (توقعات سابقة)، إلا أنه يظل أعلى من محصول الموسم السابق (2017/2018م) المقدر بنحو 120.1 مليون طن. كما خفض توقعاته لمخزونات فول الصويا بنهاية الموسم الحالي إلى 24.8 مليون طن مقابل 26 مليون طن (توقعات سابقة)، لكن مستواها يظل أعلى بكثير من ضعف مستوى المخزونات في نهاية الموسم السابق والمقدرة بنحو 11.9 مليون طن.
- تشير بيانات التقرير الربع سنوي لوزارة الزراعة الأمريكية بشأن مخزونات الحبوب إلى ارتفاع مخزونات فول الصويا في 1 ديسمبر 2018م مسجلة 101.7 مليون طن مقابل 86 مليون طن في نفس التاريخ من عام 2017م، ويتضح من ذلك مدى انعكاس الحرب التجارية بين الولايات المتحدة الأمريكية والصين على تراجع صادرات فول الصويا الأمريكي، ومن ثم ارتفاع المخزونات لتسجل أعلى مستوى تاريخي لها. وجاءت توقعات المحللين للمخزونات في 1 ديسمبر 2018م عند مستوى أعلى بقليل من التقديرات الرسمية لتبلغ 101.9 مليون طن. كما ارتفعت مخزونات القمح إلى 54.4 مليون طن مقابل 51 مليون طن في 1 ديسمبر 2017م ومقابل 53.3 مليون طن (متوسط توقعات المحللين). في حين تراجعت مخزونات الذرة في 1 ديسمبر 2018م إلى 303.6 مليون طن مقابل 319.2 مليون طن في نفس التاريخ من العام السابق ومقابل 307.2 مليون طن (متوسط توقعات المحللين).

• الوضع في روسيا

- قالت وزارة الزراعة الروسية يوم الجمعة إن الاجتماع الدوري القادم مع مصدري الحبوب الروس من المقرر عقده يوم 11 فبراير الجاري. وقد توقعت الوزارة في وقت سابق أن تتراجع معدلات تصدير القمح الروسي في الأجل القصير بسبب نقص الإمدادات وارتفاع الأسعار المحلية، وهو الأمر الذي ظهر جلياً في المناقصتين الأخيرتين لمصر - أكبر مستورد للقمح في العالم - والتي أخفقت روسيا في الفوز بأي كمية فيهما.
- أظهرت بيانات الجمارك زيادة صادرات روسيا من القمح عام 2018م بشكل ملموس لتسجل 43.97 مليون طن مقابل 33.03 مليون طن العام السابق بزيادة نسبتها 33.1%.

• الوضع في أوكرانيا

- قالت الهيئة المعنية بسلامة الغذاء في أوكرانيا إن صادرات أوكرانيا من الحبوب زادت منذ بداية الموسم الحالي وحتى تاريخ 6 فبراير الجاري إلى 28.6 مليون طن مقابل 25 مليون طن خلال



الفترة المماثلة من الموسم السابق. وأضافت أن الكميات التي تم تصديرها اشتملت على 11.5 مليون طن من القمح منها (7.1 مليون طن من القمح الطحين) مقابل 12.3 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق، و13.3 مليون طن من الذرة مقابل 8.2 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق.

• الوضع في كازاخستان

- توقع نائب وزير الزراعة الكازاخستاني زيادة المساحة المزروعة من المحاصيل الزراعية العام الحالي بنسبة 1.3% لتصل إلى 22.3 مليون هكتار. وتوقع أن تصل إجمالي صادرات الموسم الحالي 2019/2018م إلى 9 مليون طن منها 6 مليون طن من القمح و3 مليون طن من الدقيق والبقوليات.

• الوضع في الاتحاد الأوروبي

- أظهرت بيانات المفوضية الأوروبية أن الاتحاد الأوروبي منح رخصاً لتصدير كمية 9.4 مليون طن من القمح الطري منذ بداية الموسم الحالي 2019/2018م وحتى تاريخ 3 فبراير 2019م مقابل 12.8 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق 2018/2017م بانخفاض نسبته 26%. كما منح رخصاً لتصدير كمية 2.9 مليون طن من الشعير مقابل 3.4 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بانخفاض نسبته 15%، وفي المقابل منح رخصاً لاستيراد 14.6 مليون طن من الذرة مقابل 10.1 مليون طن خلال الفترة المماثلة من الموسم السابق بارتفاع نسبته 45%. ومنح كذلك رخصاً لاستيراد 8.3 مليون طن من فول الصويا مقابل 7.6 مليون طن خلال نفس الفترة من الموسم السابق بزيادة نسبتها 10%.

• الوضع في فرنسا

- رفع المكتب الزراعي الفرنسي "فرانس أجري ميير" توقعاته لصادرات فرنسا من القمح الطري خارج دول الاتحاد الأوروبي الموسم الحالي 2019/2018م إلى 8.85 مليون طن مقابل 8.7 مليون طن (توقعات سابقة) ومقابل 8.1 مليون طن الموسم السابق 2018/2017م. جاء هذا الرفع بعد فوز فرنسا بتوريد كمية 180 ألف طن في مناقصة مصر التي طرحتها الأسبوع الماضي بعد إخفاق استمر أكثر من عام ونصف، وهي التي زادت من فرص فرنسا في إعادة الاستحواذ على جزء من حصتها التصديرية في العديد من البلدان لاسيما بمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. فيما خفض توقعاته لصادرات القمح الفرنسي الطري داخل دول الاتحاد الأوروبي



الموسم الحالي بنحو 170 ألف طن إلى 7.56 مليون طن نتيجة التحول نحو التصدير خارج دول الاتحاد.

ورفع توقعاته لمخزونات الشعير الفرنسي بنهاية الموسم الحالي إلى 1.5 مليون طن مقابل 1.3 مليون طن (توقعات سابقة) كنتيجة لتراجع متوقع في الطلب المحلي على الأعلاف وكذلك الصادرات. ورفع كذلك توقعاته لمخزونات الذرة إلى 2.2 مليون طن مقابل 2 مليون طن (توقعات سابقة) نتيجة زيادة الحصاد وتراجع الصادرات داخل دول الاتحاد الأوروبي.

• الوضع في البرازيل

- يشير التقرير الصادر عن شركة "AgRural" للاستشارات الزراعية في 4 فبراير الجاري إلى انتهاء مزارعي البرازيل من حصاد 19% من المساحة المزروعة من محصول فول الصويا الموسم الحالي مقارنة بـ 6% في نفس التاريخ من العام الماضي. كما أشار التقرير إلى تقدم ملموس في عمليات الحصاد بلغت نسبته 40% بأكبر الولايات المنتجة وهي "ماتو غروسو".

• الوضع في الصين

- قالت وزارة الزراعة الأمريكية يوم الثلاثاء إن الصين اشترت كمية 2.6 مليون طن من فول الصويا الأمريكي، وهي ثاني كمية مبيعات مؤكدة منذ إعلان الصين (أكبر مستورد لفول الصويا على مستوى العالم) الأسبوع الماضي عن نيتها شراء كمية 5 مليون طن من فول الصويا الأمريكي أثناء المباحثات التجارية الجارية بين أكبر اقتصادين في العالم. وأضافت أن الكمية المتعاقد على شراؤها سوف يتم شحنها خلال الموسم التسويقي الجاري والذي ينتهي في 31 أغسطس. كما أعلنت وزارة الزراعة الأمريكية أن بعض مستوردي القطاع الخاص اشترى كمية 274 ألف طن من فول الصويا الأمريكي للشحن لجهة غير معروفة، ولكن التجار يتوقعوا أن تكون للصين أيضاً. وتجدر الإشارة إلى أن الصين التي اشترت 60% من محصول فول الصويا الأمريكي عام 2017م، قامت بتخفيض مشترياتها من الولايات المتحدة الأمريكية بعد حرب الرسوم الجمركية بين الدولتين والتي بدأت من الجانب الأمريكي.

ثالثاً: أهم أخبار الأسبوع

• مصر تشتري 300 ألف طن من القمح الطري

- اشترت الهيئة العامة للسلع التموينية كمية 300 ألف طن من القمح الطري (11.5% بروتين) في مناقصة عالمية أغلقت يوم 8 فبراير الجاري للشحن خلال الفترة 21-31 مارس 2019م.



توزعت هذه الكمية بين 120 ألف طن قمح أمريكي، و 120 ألف طن قمح فرنسي، و 60 ألف طن قمح أوكراني، وبلغ متوسط السعر لإجمالي المناقصة 260.58 دولار/طن C&F. وفي سياق متصل قالت وزارة التموين والتجارة الداخلية المصرية يوم الجمعة إنه بشراء مصر لهذه الكمية فإن مخزوناتنا الاستراتيجية من المحصول تكفي لمدة تزيد عن خمسة أشهر.

• اليابان تشتري 131.1 ألف طن من القمح

- اشترت وزارة الزراعة اليابانية كمية 131.2 ألف طن من القمح عالي الجودة ضمن مناقصاتها الأسبوعية لشراء المحصول والتي أغلقت يوم 7 فبراير. اشتملت هذه الكمية على 59.5 ألف طن قمح أمريكي و 36.7 ألف طن قمح كندي بالإضافة إلى 34.9 ألف طن من القمح الاسترالي للشحن خلال الفترة من 21 مارس إلى 30 إبريل 2019م لجميع المناشئ.

• انخفاض أسعار النقل البحري

- واصلت أسعار النقل البحري العالمية الانخفاض حيث أغلق مؤشر Baltic Index عند 610 نقطة مقابل 668 نقطة الأسبوع الماضي مسجلاً بذلك أدنى مستوياته منذ شهر يونيو 2016م ومنخفضاً 58 نقطة بنسبة 8.7%.

• ارتفاع سعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى

- ارتفع مؤشر ICE لسعر صرف الدولار أمام العملات الأخرى مسجلاً 96.62 نقطة مقابل 95.57 نقطة نهاية الأسبوع الماضي، وانخفض سعر صرف اليورو أمام الدولار بنسبة 1.05%.

اليورو أمام الدولار	السعر نهاية الأسبوع	السعر نهاية الأسبوع الماضي	نسبة التغير
	1.133	1.145	- 1.05%



Wheat's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
HRW-Kansass-USA(12.5% Protein)	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	245.7	239.7	-6.0	-2.4%	
May. 019	245.3	240.0	-5.3	-2.2%	
SRW CBT-USA (11-11.5 % Protein)	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	220.2	216.9	-3.3	-1.5%	
May. 019	214.3	211.1	-3.2	-1.5%	
HRS-Mena-USA (14 % Protein)	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	261.1	258.5	-2.6	-1.0%	
May. 019	280.8	277.0	-3.8	-1.4%	
Matif France (11-11.5 % Protein)	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	233.7	230.0	-3.7	-1.6%	
May. 019	235.4	231.1	-4.3	-1.8%	
Germany Wheat (12.5 % Protein)	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	243.4	239.9	-3.5	-1.4%	
May. 019	244.0	241.3	-2.7	-1.1%	

Corn's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Corn CBT-USA	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	166.6	165.1	-1.5	-0.9%	
May. 019	171.6	170.2	-1.4	-0.8%	



Soybean's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
Soybean CBT-USA	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Mar. 019	342.7	344.5	1.8	0.5%	
May. 019	342.3	349.3	7.0	2.0%	

Barley's Contracts Prices

				Fob Price \$/Ton	
German Feed Barley	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Jan.019	244.0	235.0	-9.0	-3.7%	
Australia Feed Barley	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Jan.019	264.0	254.0	-10.0	-3.8%	
Black Sea Feed Barley	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Jan.019	234.0	232.0	-2.0	-0.9%	

Freight Rates US \$ /Ton

Load/ports – Mar.019	01-Feb-19	08-Feb-19	Change	Change %	
Black Sea-Novorossiysk	21.0	21.0	0.0	0%	
Germany-Hamburg	24.8	24.8	0.0	0%	
French - Dunkerque	24.3	24.3	0.0	0%	
Australia - Kwinana	22.0	22.0	0.0	0%	